

## الفصل الأوّل

### أساسية البحث

#### أ. مقدمة

هذا بحثٌ تكميليٌّ أخذه الباحث تحت الموضوع "تغييرات الأوزان العروضية في شعر لسان الدين بن الخطيب في الباب مولد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" و هذا البحث التكميليّ مقدّم لاستيفاء شرط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

قال بعض العلماء عن تعريف الشعر، الشعر هو قول موزون مقفي يدل على المعنى.<sup>1</sup> وقال الشعر هو الكلام الموزون المقفّى المعبر عن الأخيصة البديعة والصّور المعثّرة البليغة.<sup>2</sup> روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنّما الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منه فهو حسن، وما لم يوافق الحق منه فلا خير فيه وقد قال عليه الصلاة والسلام: " إنّما الشعر كلام، فمن الكلام خبيث وطيب".<sup>3</sup> وقالت عائشة رضي الله عنها: الشعر فيه كلام حسن وقبيح، فخذ الحسن واترك القبيح.<sup>3</sup> و في هذا البحث سيبحث الباحث في تغييرات الأوزان العروضية في شعر لسان الدين بن الخطيب في الباب "مولد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".<sup>4</sup>

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1964م)، ص. 295

أحمد حسن زيات، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار تحضة، مجهول عليه)، ص. 38

ابن رشيق القيروني، العمارة في محاسن الشعر وأدبه، (مجهول عليه)، ص. 34

محمد مفتاح، ديوان لسان الدين بن الخطيب السّلماني، (القاهرة، دار الثقافة، 1889م)، ص. 285

العروض على وزن فعول، كلمة مؤنث، تعني القواعد التي تدلّ على الميزان القيق الذي يُعرف به صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها.<sup>٥</sup> علم العروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر.<sup>٦</sup> واصطلاحاً هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات وعلل.<sup>٧</sup> وأما فائدة علم العروض هي لمعرفة صحيح الشعر من فاسده وأمن المولد من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض، وتمييز الشعر من غيره كالسجع والتأكد من أن القرآن الكريم والحديث الشريف ليسا شعراً، لأن الشعر كلام موزون قصداً.<sup>٨</sup> العروض هو علم بقواعد يعرف بها صحة أوزان الشعر وفاسدها، إذا بحث الباحث عن تغييرات الأوزان العروضية لكي نفهم عن صحة أوزان الشعر وفاسدها خاصة في شعر لسان الدين في الباب مولدالمصطفى صلى الله عليه وسلم.

انتشر الشعر عند العرض الأندلسي، كان الشعراء في هذا العصر كثيرة. ومن أشهر الشعراء العربي في العصر الأندلسي هي ابن هاني الأندلسي، ابن شهيد، ابن زيدون و لسان الدين بن الخطيب.

ولد لسان الدين بن الخطيب في غرناطة عام ١٣١٣م والمتوفى في عام ١٣٧٤م، إسمه محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير، ولد ونشأ بغرطانة واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣هـ) ثم ابنه (الغني بالله) محمد، من بعده. وعظمت مكانته وشعر يسعى حاسديه في الوشاية به، فكاتب

محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، (دمشق: دار القلوب، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ص. ٩

مصطفى حركات، أوزان الشعر، (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٨م)، ص. ٦

محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، (دمشق: دار القلوب، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م)، ص. ٩

محمد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م)، ص. ٨



## د. أهمية البحث

١. لزيادة المعرفة عن تغييرات الأوزان العروضية في شعر لسان الدين بن الخطيب في الباب "مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم".

٢. لزيادة المراجع في الأدب العربي وخاصة في علم العروض والقافية.

## هـ. توضيح المصطلحات

١. تغييرات الأوزان : جمع مؤنث السالم من لفظ تغيير، بمعنى تحوّل و تبدّل. <sup>١١</sup> وأما الوزن هو الإيقاع الحاصل من التفعيلات الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية أو هو الموسيقي الداخلية المتولدة من الحركات والسكنات ي البيت الشعري، والوزن هو القياس الذي يعتمده الشعراء في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم وقصائدهم. <sup>١٢</sup>

٢. العروضية: العروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر. <sup>١٣</sup> واصطلاحاً هو علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتريه من زحافات وعلل. <sup>١٤</sup> العروض هو علم بأصول يُعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات و العلل. <sup>١٥</sup>

لويس معلوف، المنجيد في اللغة، (بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٨ م) ص. ٥٦٣

ص. ٤٥٨

مصطفى حركات، أوزان الشعر، (القاهرة : الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٨م)، ص. ٦

محمد علي الهاشيمي، العروض الواضح وعلم القافية، (دار القلو، دمشق، ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م)، ص. ٩

Mas'an Hamid. *Ilmu Arudl dan Qawafi*, (Surabaya : Al-Ikhlās, ١٩٩٥), hal. ٧٤

٣. الشعر: الشعر لغة من شعر وشعر- يشعر- شعرا وشعرا الرجل أي علم و احس به.<sup>١٦</sup> وأما اصطلاحا إن الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيصة البديعية.<sup>١٧</sup>

٤. لسان الدين بن الخطيب : هو شاعر وكاتب وفقه مالكي ومؤرخ وفيلسوف وطبيب وسياسي من الأندلس, درس الأدب والطب والفلسفة في جامعة القرويين بفاس. ولد لسان الدين بن الخطيب في غرناطة عام ١٣١٣م والمتوفى في عام ١٣٧٤م, إسمه محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني الوشي الأصل, الغرناطي الأندلسي, أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير, ولد ونشأ بقرطبة واستوزره سلطانتها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣هـ) ثم ابنه (الغني بالله) محمد, من بعده. وعظمت مكانته وشعر يسعى حاسديه في الوشاية به, فكاتب السلطان عبد العزيز علي الميني برغبة في الرحلة إليه. وترك الأندلس خلسة الى جبل طارق, ومنه الى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣هـ) وكان السلطان عبد العزيز بها, فبالغ في اكرامه, وأرسل سفيرا من لدنه الى قرطبة بطلب أهله وولده, فجاؤوه مكرمين.<sup>١٨</sup>

٥. الباب "مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم" : موضوع من مواضع شعر لسان الدين بن الخطيب, والمراد بهذا الموضوع هو أن هذا البحث يتكلم عن أنواع

---

لويس معلوف, في اللغة والأعلام, (بيروت لبنان ؛ دار المشرف ١٩٨٦ م), ص. ٣٩١

Mas'an Hamid. *Ilmu Arudl dan Qawafi*, (Surabaya : Al-Ikhlal, ١٩٩٥), hal. ١١

محمد مفتاح, ديوان لسان الدين بن الخطيب السلماني, (مجهول عليه, دارالثقافة, ١٩٨٦م), ص. ٢.

الأوزان العروضية المستخدمة في شعر لسان الدين بن الخطيب في الباب "مولد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

## و. حدود الموضوع

ولكيلا يتسع البحث فأراد البحث أن يحدد كلامه كما يلي :

١. أن موضوع هذا البحث هو الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر لسان الدين بن الخطيب في الباب "مولد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". الذي يتكون أكثر من اربعين بيتا.

٢. أن هذا البحث يركز في دراسة الشعر لسان الدين بن الخطيب في الباب "مولد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" من ناحية الأوزان العروضية وتغييراتها، ومنها الزحاف و العلة.

## ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراس مكثي. وبالنسبة الى ذلك فلا بدّ للباحث أن يدرس الكتب أوالمراجع التي تتعلق بهذا الموضوع من قبل، ورأى الباحث بهذا الموضوع من هذا البحث التكميلي لم يبحث من قبل.ولكنّ بعد أن يفتّش الباحث جميع البحث التكميلي الماضي للطلبة السابقة، وجد الباحث موضوعا الذي يتعلّق بهذا البحث، وهو :

١. ليلي أميرة " الأوزان العروضية وتغييراتها في شعر حاتم الطائي" بحث تكميلي قديمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في الشعبة اللغة العربية و أدبها كلية

الأدب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠٧ . وفي هذه الرسالة تبحث الباحثة البحث عن أنواع و تغييرات الوزن العروض في شعر حاتم خاصة. وتبحث عن الشعر الذي الموضوع الحرية فقط ولا تبحث عن الشعر الأخر.

٢. أحمد فوزان "تغييرات الوزن العروضي في شعر أبي القاسم الشّابي في باب ياحمّة الدين" بحث تكميلي قديمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في الشعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأدب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٣ . وفي هذه الرسالة يبحث الباحث البحث عن أنواع و تغييرات الوزن العروض في شعر أبي القاسم الشّابي خاصة. ويبحث عن الشعر الذي الموضوع ياحمّة الدين فقط ولا يبحث شعر الأخر.

٣. أجونج مودي أنطارا " تغييرات الوزن العروضي في شعر أغيب للإمام البرعي" بحث تكميلي قديمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في الشعبة اللغة العربية و أدبها كلية الأدب الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ . وفي هذه الرسالة يبحث الباحث البحث عن أنواع و تغييرات الوزن العروض في شعر إمام البرعي خاصة. ويبحث عن الشعر الذي الموضوع أغيب فقط ولا يبحث شعر الأخر.

وبعد أن لاحظ الباحث تلك الباحث السابقة, وجد الباحث أن بحثه هذا يختلف عن ذلك البحث السابق. فاختلاف هنا في الشعراء و النظرية, وذلك البحث السابق بحثت عن الأوزان العروضية وتغييراتها و في شعر حاتم الطائي, و

